دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل معارف واتجاهات النخبة تجاه البرنامج النووي المصري والشئون النووية

(دراسة تطبيقية)

الباحث / رأفت عبد الله الحسانين الضبع

لدرجة الماجستير في الآداب قسم الإعلام شعبة الصحافة كليـــة الآداب – جامعة المنصورة

إشراف

الأستاذ الدكتور
سامي السعيد النجار
أستاذ الصحافة كلية الآداب
رئيس قسم الإعلام – جامعة المنصورة

الدكتور
أية صلاح العدوي
مدرس الصحافة
تكنولوجيا الفن الصحفي
كلية الآداب قسم إعلام – جامعة المنصورة

ملخص البحث

استهدفت الدراسة رصد وتحليل وتفسير دور الصحافة الالكترونية وإمكانياتها في زيـــادة ورفع درجة الوعي النووي وما مدى وعي وإدراك وإهتمام النخبة بمتابعة الشئون النووية والبرنامج النووي المصري ،واعتمدت الدراسة في إطارها النظري على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ،وتنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التحليلية وقد اعتمـــدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي من خلال استمارة الاستبيان لجمع بيانات الدراســـة من ١٩١ مفردة من مجتمع النخبة المصرية، وأظهرت النتائج أن النسبة الأكبر من النخبة المصرية عينة الدراسة يعتمدون على الصحف الإلكترونية بدرجة متوسطة كمـــا أثبتـــت النتائج أن النسبة الاكبر من المبحوثين يتعرضون للصحف الإلكترونية للحصـــول علـــى المعلومات والمعارف النووية وكانت النسبة الأكبر في الترتيب الأول كانت ســـاعة وفـــي الترتيب الثاني كانت ساعتين وفي الترتيب الثالث اكثر مـــن ســـاعتين واظهـــرت نتـــائج الدراسة أن معدل التعرض للأخبار والمعارف النووية من قبل النخبة حيث كانت صـــحيفة الأهرام في الترتيب الأول بدرجة مرتفعة وأشارت نتائج الدراسة عن مدى اهتمام النخبـــة بمتابعة تطورات البرنامج النووي في الصحف عينة الدراسة بدرجة متوسطة ، وجـــاءت نتائج ثقة النخبة في صحف الدراسة بدرجة متوسطة في الترتيب الأول ، أما عـــن تقيـــيم

النخبة بدور الصحافة في تشكيل المعارف والإتجاهات فجاء في الترتيب الأول أنـــه دور تقليدي يرصد الأحداث في المرتبة الأولى، وأظهرت نتائج الدراسة أيضـــاً أن الصـــحف الالكترونية تحتاج الى تطوير وهذا من وجهة نظر النخبة بدرجـــة مرتفعـــة ، وجـــاءت اقتراحات النخبة لتطوير الصحف الالكترونية حيث جاءت في المرتبة الأولـــى أن تكتـــب بأسلوب واضح وبسيط في المرتبة الأولى والإستعانة بكبار الكتاب المحترفين وتحتاج الى تنوع في الفنون الصحفية وأن تعتمد على المصادر الموثقة ويجـــب أن تســـتعين بكبـــار المتخصصين النوويين .

الكلمات الافتتاحية: الصحافة الالكترونية – تشـــكيل الاتجاهـــات والمعـــارف – النخبـــة المصرية – البرنامج النووي – الطاقة النووية .

ABSTRACT

The study aimed at monitoring, analyzing and interpreting the role of electronic journalism and its capabilities in increasing and raising the degree of nuclear awareness and the extent of awareness, awareness and interest of the elite in following up on nuclear affairs and the Egyptian nuclear program. On the media survey method through the questionnaire form to collect study data from 191 individuals from the Egyptian elite society, and the results showed that the largest percentage of the Egyptian elite, the study sample, depend on electronic newspapers to a moderate degree and nuclear knowledge, and the largest percentage in the first order was an hour, in the second order it was two hours, and in the third order more than two hours. The developments of the nuclear program in the newspapers of the study sample with a moderate degree, and the results of the elite's trust in the study's newspapers came with a medium degree in the first place the results of the study also showed that electronic newspapers need to be developed, and this is from the point of view of the elite to a high degree. Documented sources and you must seek the help of senior nuclear specialists.

المقدمة

قد أصبحت الصحافة الإلكترونية من أقوى وسائل الإعلام قدرة على تكوين الرأى العام وتكوين وعى وإدراك الجماهير وتشكيل معارفهم من خلال ما تقوم به من نشر المقالات والتحقيقات والتعليقات غير السرعة والآنية فى نقل الحدث كل ذلك يؤدى إلى تشكيل الرأى العام.وبما تتميز به من تقديم المعارف والأخبار عن البيئة المباشرة والوسط الذى يعيش فيه الإنسان أى أنها أحد أهم الأدوات إن لم تكن أهمها التى توضح التفاعل مع هذه البيئة بما تيسره من معلومات ومعرفة ورفع درجة الوعى باحتياجاتها وذلك عن طريق معالجتها للاحداث والموضوعات النووية، فالصحافة جزء لا يتجزأ من صياغة المعرفة والوعي فى المجتمع .

وأصبح استخدام التكنولوجيا النووية يعتمد على تراكم الوعي والمعرفة والتى تشمل المعلومات التكنولوجية النووية التى يجسدها الخبراء أو العلماء التقنيين النوويين سواء بشكل بحث علمى في مراكز البحوث أو بيانات تشغيل في المحطات النووية أو تحليل هندسي وغير ذلك ، فكيف للصحفيين والأعلاميين الحصول على هذه المعلومات والمعارف وتبسيطها وتفسيرها حتى تكون متاحة بكل يسر الا من خلال التعاون بين الهيئات النووية ووسائل الإعلام ومتخذي القرار ففي السنوات الأخيرة ظهرت عدة اتجاهات إيجابية للوكالة الدولية للطاقة الذرية للفت الانتباه الى الحاجة الملحة لإدارة المعرفة النووية إدارة أفضل من ذي قبل حيث أصبحت الثقافة النووية ضرورة ملحة لجميع النخب وتحديدا النخبة الإعلامية والصحفية .

وفى الوقت الحالي ضرورة أن يحظى كل مواطن مصري وعربى بالمعلومات عن الطاقة النووية وبرامجها السلمية بالقدر الذى يتيح له وعياً كاملاً وأن يكون لديه الحد الأدنى من هذه المعلومات النووية الصحيحة التي يجب أن يتسلح بها فيما لو أراد أن يؤدي فريضة الدفاع عن نفسه وعن أمته وعن أجياله القادمة[1] وأيضا فى ظل التزاوج بين تكنولوجيا الاتصالات مع تكنولوجيا المعلومات وأيضاً فى ظل إنشاء المحطة النووية بالضبعه وفى ظل تقدم الدول العربية للحصول على البرامج النووية وأيضا في ضوء انتشار الأمية الثقافية النووية انتشارا كبيرا على مستوى مصر والوطن العربي نتيجة التعتيم الاعلامي

[1] ممدوح عبدالغفور حسن ، الثقافة النووية للقرن ٢١ ما يجب أن تعرفة عن أساسيات التكنولوجيا النووية ،(القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠) ، ص٨ .

للمنظمات والهيئات النووية العالمية لسنوات عديدة مما نتج عنه جيل غير مثقف نوويا وذلك لأن شئون الطاقة النووية وبرامجها كانت لا يتم النشر فيها الا بتوجهات سيادية عالمية

وتعد النخبة الذين يشغلون الفكر في المجتمع وهم فئة متميزة بقدراتهم العلمية و العقلية أو القوة الأخلاقية أوالمكانة الاجتماعية التى تمنحهم النفوذ والهيبة كبعض قيادات المجالات المختلفة والتى تتميز بالتأثير على أفراد المجتمع واتخاذ القرارات الصائبة والحاسمة ولذلك تعتبر هدفًا جوهريًا أساسيًا تقصده وسائل الإعلام من أجل التأثير فى الرأى العام[٢] ولذلك تطرق الباحث إلى هذه الدراسة للوقوف إلى أى مدى تقوم به الصحافة الإلكترونية المصرية القومية والحزبية والخاصة بتشكيل معارف واتجاهات النخبة المصرية المتنوعة تجاه البرنامج النووي المصرى السلمى وبعض شئون الطاقة النووية .

الفصل الأول : الإطار النظري والمنهجي للدراسة

المبحث الأول : الإطار المنهجي

الدراسات السابقة

قام الباحث من خلال مراجعة الأدبيات العلمية العربية والأجنبية، ومسح التراث الخاص بالرسائل العلمية المقاربة لموضوع الدراسة سواء تلك التى ارتبط بموضوع الدراسة بشكل مباشر أو غير مباشر وذلك للوقوف على متغيرات الدراسة النظرية والمنهجية، مما يؤدى إلى إثراء البناء النظرى والمنهجى للدراسة ، الجدير بالذكر أن الباحث وجد ندرة في الدراسات الاعلامية المرتبطة بموضوع الدراسة وقام الباحث بتقسيم دراساته السابقة إلى محورين.

المحول الأول : دراسات تناولت دور الصحافة الإلكترونية فى تشكيل المعارف والاتجاهات.

المحور الثاني : دراسات مرتبطة بالنخبة وعلاقتها بالصحف الإلكترونية .

---

[٢] على حسين العمار ، الصحافة ونظريات التأثير ، دراسة للصحافة البيئية في اليمن وتأثيرها في الصفوة ، ط١، ٢٠٠٦، ص ١٠٤ .

المحور الأول : الدراسات الخاصة بدور الصحافة الإلكترونية فى تشكيل المعارف والاتجاهات

١- دراسة ميعاد عبدالعزيز محمود عبدالجواد (٢٠٢١) وموضوعها : أطر معالجة الصحافة الالكترونية للقضية السكانية وعلاقتها بأتجاهات الجمهور نحوها [٣] سعت الدراسة إلى محاولة الكشف عن اطر معالجة الصحف الالكترونية المصرية (أخبار اليوم – الوفد– اليوم السابع) للقضية السكانية ودورها في تشكيل أتجاهات الجمهور ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاعلامي بشقية التحليلي والميداني وعلى نظرية الأطر الاعلامية في إطارها النظري، وأدوات جمع البيانات في استمارة الاستبيان واستمارة تحليل المضمون وتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في المواد الصحفية المتعلقة بالقضية السكانية في صحف (أخبار اليوم – الوفد – اليوم السابع) وتمثل مجتمع الدراسة الميدانية في الجمهور المصري حيث تم اختيارة بطريقة عشوائية بواقع ٤٥٩ مفردة . وتوصلت الدراسة إلي : أن هدف نشر المادة الصحفية المتعلقة بالقضية السكانية هو الاعلام في المرتبة الأولى ثم تقديم الحلول والمقترحات ثم التوعية بمخاطر الموضوع ثم التثقيف ثم الشرح والتفسير وابرزت النتائج التحليلية أن أبرز الاطر الاعلامية هو اطار اسناد المسئولية يليها اطار الايجابيات ثم اطار السلبيات وتوصلت الدراسة الى ارتفاع المعدل المتوسط لتعرض المبحوثين للصحف الالكترونية ، ومن حيث الثقة توصلت الدراسة إلى أن ثقة المبحوثين جاءت متوسطة الى كبيرة حيث جاءت في المرتبة الأولى اثق بدرجة متوسطة ثم اثق بدرجة كبيرة في المرتبة الثانية ثم أثق بدرجة منخفضة في المرتبة الأخيرة . ،وكشف النتائج عن تعدد وتنوع اسباب المتابعة للصحف محل الدراسة من أفراد العينة .

(٣) ميعاد عبدالعزيز محمود ، أطر معالجة الصحافة الالكترونية للقضية السكانية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحوها ، رسالة ماجستير غير منشودة ، (جامعة المنصورة : كلية الآداب ، قسم الاعلام ٢٠٢١).

٢- دراسة ريهام طلعت جعفر (٢٠٢١) وموضوعها تغطية الصحف والمواقع الالكترونية لمشروعات تنمية سيناء واتجاهات الجمهور نحوها[٤] ، سعت الدراسة الى محاولة الكشف عن تأثير تغطية الصحف والمواقع الالكترونية لمشروعات تنمية سيناء ومن خلال تقييم الجمهور للتغطية واتجاهاته واعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقية التحليلي والميداني حيث اعتمدت على أداة الاستقصاء واستمارة تحليل لمضمون لجمع البيانات واعتمدت الدراسة في اطارها النظري على منهج المسح الإعلامي و على نظرية الاطر الاعلامية ونظرية الاعتماد على وسائل الاعلام وكانت العينة الميدانية ٤٠٠ مفرده بطريقة عشوائية وعينة من المواقع الالكترونية وعينة الصحف (الاهرام – الوفد – الاهالي – جريدة المصري اليوم) ، وتوصلت الدراسة الى : ارتفاع لمعدل متابعة الجمهور لما تنشره المواقع والصحف مرتفعة وابرز القوالب الصحفية المستخدمة كانت الاخبار بدرجة مرتفعة وكانت هدف نشر المادة الصحفية المتعلقة بتنمية سيناء هو التوعية في المرتبة الأولى ثم الاعلام في المرتبة الثانية ثم التثقيف في المرتبة الأخيرة وكانت اتجاهات الجمهور نحو مشروعات تنمية سيناء اتجاهات إيجابية ، وكانت درجة ثقة الجمهور في صحيفة الأهرام في الدرجة الأولى واليوم السابع في الترتيب الثاني ، والوفود في الترتيب الثالث، وتم ثبوت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة التعرض للصحف الإلكترونية القومية والحزبية والخاصة ، ودرجة الاعتماد عليها في الحصول على المعلومات ، أما عن تقييم الجمهور لأداء الصحف الإلكترونية جاء تقييم جريدة الأهرام بنسبة مرتفعة واليوم السابع متوسطة والوفد منخفضة ، ثبوت صحة الفرض القائل يوجد علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائية بين معدل الإعتماد وأيضا معدل التعرض وبين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية

٣- دراسة طارق عبدالعزيز فرج وأخرون ، (٢٠١٩) برنامج تدريبي لتنمية وعي

(٤) ريهام طلعت جعفر ، تغطية الصحف والمواقع الالكترونية لمشروعات تنمية سيناء واتجاهات الجمهور نحوها ، رسالة ماجستير غيرمنشورة ، (جامعة المنصورة : كلية الاداب ، قسم الاعلام ، ٢٠٢١)

الاعلاميين بالقنوات الحكومية والخاصة بمجالات استخدام الطاقة الذرية [٥] جاءت هذه الدراسة لتنمية وعي الاعلاميين في القنوات الحكومية والخاصة بمجالات استخدام الطاقة النووية واستخدم الباحث شبه التجريبي كما اعتمد على عينة بطريقة عمدية قصدية، من الاعلاميين مكونة (٣٠ اعلامياً) ما بين مُعِد ، والمُعِد المقدم ، والمخرج ، وتم قياس عائد التدريب قبل وبعد تطبيق البرنامج باستخدام أداة الاستبيان والفروق بينهم يمثل نتائج هذه الدراسة يهدف الباحث الى تدريب اعلامي القنوات الحكومية وشملت القنوات الأولى – قناة الدلتا – قناة النيل الثقافية – قناة النيل الاخبارية – قناة الاسكندرية – قناة الصعيد ، وإعلامي القنوات الخاصة مثل : سي بي سي – الحياة – صدى البلد – القاهرة والناس ، من خلال تطبيق برنامج للتدريب بمجالات استخدام الطاقة الذرية وذلك خلال الفترة من ٣٠ /٢٠١٨/١٢ الى ٢٠١٩/٦/٥ كما يهدف هذا البحث الى بناء كوادر اعلامية متخصصة في المجال النووي، وتنمية الوعي لدى الاعلاميين بمجالات استخدام الطاقة الذرية ، وكذلك التعريف بالمعاهدات والاتفاقيات الدولية المعنية بمجالات استخدام الطاقة الذرية ، وكذلك القاء الضوء على مفاهيم مثل برنامج تدريبي – الطاقة الذرية – الوعي ، وأيضا إظهار اهمية البرنامج على تنمية الوعي للإعلاميين بالقنوات الحكومية والخاصة ، وكيفية تعامل الاعلاميين مع القضايا والموضوعات والشئون النووية وسبل نشر ثقافتها وقد توصل الباحث لعدة نتائج أهمها انخفاض المستوى المدرك من الاعلاميين بالقنوات الحكومية والخاصة في التقييم القبلي ، وظهر ارتفاع المستوى المدرك للاعلاميين في القنوات الحكومية والخاصة في التقييم البعدي ، وظهر وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين تدريب الاعلامين في القنوات الحكومية والخاصة على مجالات استخدام الطاقة الذرية وزيادة مستوى أدائهم الذي تم من خلال نتائج اختبار العلاقة بين تدريب الاعلاميين بالقنوات الحكومية والخاصة وزيادة مستوى أدائهم بهذه القنوات حيث أثبتت وجود علاقة معنوية إيجابية .

---

(٥) طارق عبدالعزيز فرج ، وآخرون ، برنامج تدريبي بتنمية وعي الاعلاميين بالقنوات الحكومية والخاصة بمجالات استخدام الطاقة الذرية ، مجلة العلوم البيئية ، المجلد السابع والاربعون ، الجزء الثالث (جامعة عين شمس: معهد الدراسات والبحوث البيئية ، ٢٠١٩)

المحور الثاني الدراسات المرتبطة بالنخبة وعلاقاتها بالصحافة الالكترونية

١- دراسة محمود على محمد (٢٠٢٢) بعنوان (اتجاهات النخبة الصحفية نحو مقدمي البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية في ضوء الاتجاه العدائي لوسائل الاعلام) [٦] سعت الدراسة إلى التعرف على تقييم النخبة الصحفية لمقدمي البرامج الحوارية وإظهار السلبيات المهنية التي لم يلتزم بها مقدمي البرامج الحوارية وطرح العديد من المقترحات كالإلتزام بالميثاق الشرف الاعلامي والموضوعية والمصداقية والشفافية في تناول الموضوعات والقضايا التي يقدمها مقدمي البرامج الحوارية في الفضائيات المصرية، تنتمي هذه الدراسات إلى نوعية الدراسات الوصفية ، واستخدمت منهج المسح الإعلامي ، وتم التطبيق على ١٣٠ مفردة بطريقة عمدية، موزعة بالتساوي بين الأكاديميين والممارسين لمهنة الصحافة ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها : أن هناك ٦٨% من إجمالي النخب الصحفية يحملون اتجاهات عدائية نحو مقدمي البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية لأسباب تتعلق في المقام الأول بانتهاك المعايير المهنية والأخلاقية ، والدفاع الأعمى عن السلطة السياسية ومراعاة توجهاتها ، السطحية وعدم مراعاة الصالح العام ، الانحياز لطرف بعينه أو وجهة نظر معينة ، تدني المصداقية والموضوعية ، افتقار مهارات الحوار وأسباب أخرى مثل (التحزب حسب الميول الشخصية ، سياسة القناة الإعلامية التي يعملون بها ، الوقوع في جرائم السب والقذف ، التعدي على خصوصية الآخرين ، غياب المهنين والمتخصصين ، غلبت الإثارة والاهتمام بنسب المشاهدة الرتابة ونمطية الأداء)

٢- دراسة مى أحمد عزت أبوصالحة (٢٠١٧) موضوعها : العلاقة المتبادلة بين أجندة الصحف وانعكاسها على ترتيب أولويات الصفوة للقضايا العامة فى مصر [٧] دراسة تحليلة

(٦) محمود علي محمد ، اتجاهات النخبة الصحفية نحو مقدمي البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية في ضوء الاتجاه العدائي لوسائل الإعلام ، رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة سوهاج : كلية الآداب - قسم الإعلام ٢٠٢٢)

(٧) مى احمد عزت أبوصالحة، العلاقة المتبادلة بين أجندة الصحف وانعكاسها على ترتيب أولويات الصفوة للقضايا العامة فى مصر،رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة : كلية الآداب، قسم الأعلام، ٢٠١٧) .

ميدانية . سعت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الصحافة فى توجيه أولويات الصفوة المصرية نحو القضايا فى مصر، ومعرفة العلاقة المتبادلة بين أجندة الصحف وأجندة النخبة ومقارنة أجندة القضايا فى الصحف المصرية القومية والخاصة ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامى، والذى أجرى على ١٥٠ مفردة بطريقة عمدية قصدية، من جمهور الصفوة المصرية ،واعتمدت في إطارها النظري على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام وتحليل مضمون صحف (الأهرام والوفد والمصرى اليوم) وتوصلت الدراسة إلى : كشفت هذه الدراسة عن ارتفاع تعرض المبحوثين من الصفوة للصحف. وجاءت أكثر الصحف متابعة من قبل الصفوة لجريدة الأهرام فى المرتبة الأولى، وكشفت الدراسة عن اعتماد الصفوة على الصحف للحصول على المعلومات، وجاءت القضايا السياسية أولى القضايا فى ترتيب أولوليات الصفوة المصرية ثم القضايا الاقتصادية وقبول الفرض القائل بوجود علاقة إرتباطية إنحدارية بين معدل قراءة الصحف المصرية بأنواعها الثلاثة ومدى مساهمة الصحف المصرية في التوعية بالقضايا محل الدراسة .

٣- دراسة إسلام سعد عبد الله (٢٠٠٧) وموضوعها: دور وسائل الإعلام في تكوين وعى وإدراك الصفوة المصرية تجاه القضايا النووية [٨] سعت الدراسة إلى التعرف على دور وسائل الإعلام (صحافة وتلفزيون) فى نشر الوعى النووي والتعرف على مدى إدراك ومعرفة النخبة المصرية للقضايا النووية وتقييم دور وسائل الإعلام في تغطيتها للقضايا النووية ، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامى والذى أجرى على ١٥٠ مفردة بطريقة عمدية، من النخبة المصرية المتنوعة في محافظة القاهرة والجيزة واستخدمت الباحثة منح المسح الكيفي في الدراسة التحليلية. وتوصلت الدراسة إلي :إن جريدة الأهرام كانت من أهم الوسائل التي يتم من خلالها نقل المعلومات النووية بينما لعبت جريدة الأسبوع دوراً متوسطاً في تشكيل الأنماط الثقافية في المجتمع المصرى حول القضايا النووية. وجود رهبة تثور حول القضايا النووية وخصوصاً الشائكة منها أدى إلى إحجام

(٨) إسلام سعد عبد الله، دور وسائل الإعلام في تكوين وعى وإدراك الصفوة المصرية تجاه القضايا النووية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة، ٢٠٠٧)

بعض أفراد الصفوة من الإدلاء بآرائهم في القضايا النووية.أوضحت الدراسة تباين بين معدلات تأثير الأطر الخبرية على أفكار المبحوثين وهو ما يعكس وجود علاقة بين الإطار الإعلامى ومعدل التأثير على الأفكار. وظهور علاقة عكسية بين الصفوة والقضايا النووية، بمعنى أنه كلما زاد التعمق في معرفة القضايا النووية كلما قل الوعى لدى الصفوة، ويرجع سبب ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى أن عرض وسائل الإعلام للقضايا النووية لا يثير اهتمام الجمهور.وأهمية زيادة الوعى الدولى بالجوانب الإيجابية الناتجة عن استخدامات الطاقة النووية عبر وسائل الإعلام .

التعليق على الدراسات السابقة من حيث أوجه التشابه والاختلاف

على الرغم من اختلاف الفترة الزمنية وأيضاً متغيرات هذه الدراسة مع الدراسات السابقة ، إلا أن نتائجها جاءت مؤكدة لوجود اتفاق نسبي مع ما توصل اليه الباحثون في الدراسات السابقة وهذه الدراسة الحالية .

ومن خلال رصد بعض الدراسات الذى قدمها الباحث من نماذج الدراسات السابقة التي ترتبط وهدف الدراسة الراهنة يمكن رصد عدة جوانب بإفادة الباحث من تلك الدراسات في الآتي: تبين الباحث أن معظم الدراسات تدور حول معالجة الصحف الالكترونية لقضايا وموضوعات متنوعة ذات أهمية عظيمة ، الا أن هناك ندرة في الدراسات الاعلامية التي تناولت أو تطرقت لشئون الطاقة النووية وبرامجها والجدير بالذكر ، أنه يوجد دراستان تناولت هذا الموضوع النووي ، الدراسة الأولى : دراسة طارق عبدالعزيز فرج (٢٠١٩) والدراسة الثانية: دراسة إسلام سعد عبدالله(٢٠٠٧)

أولا : من حيث المنهج : استخدمت معظم الدراسات السابقة منهج المسح الإعلامي كدراسة محمود علي محمد (٢٠٢٢) ودراسة ميعاد عبدالعزيز محمود (٢٠٢١) ودراسة ريهام طلعت جعفر (٢٠٢١) ودراسة طارق عبدالعزيز فرج (٢٠١٩) ودراسة مي أحمد عزت أبو صالحة (٢٠١٧) ودراسة اسلام سعد عبدالله (٢٠٠٧) وهذا ما اتفقت معه هذه الدراسة الحالية من حيث المنهج أما دراسة طارق عبدالعزيز فرج (٢٠١٩) حيث استخدمت المنهج شبه التجريبي وتختلف مع هذه الدراسة الحالية والدراسات السابقة .

ثانيا : من حيث أدوات جمع البيانات: أغلب الدراسات السابقة استخدم أداة تحليل المضمون بالإضافة الي استمارة الاستبيان مثل دراسة ميعاد عبدالعزيز محمود(٢٠٢١) ، ودراسة ريهام طلعت جعفر (٢٠٢١) ، دراسة مي احمد عزت (٢٠١٧) ، وهذا ما اختلف مع الدراسة الحالية ولكن اتفقت مع الدراسة الحالية دراسة محمود علي محمد(٢٠٢٢) حيث استخدمت أداة الاستبيان فقط ، وأيضا دراسة طارق عبد العزيز فرج (٢٠١٩) ، حيث استخدمت أداة الاستبيان فقط لجمع البيانات قبل وبعد ، أما دراسة اسلام سعد عبدالله (٢٠٠٧) فقد استخدمت استمارة الأستبيان ولجمع البيانات من الدراسة التحليلية حيث استخدمت التحليل (الكيفي) وهذا ما اختلفت مع سابقاتها والدراسة الحالية .

ثالثاً : من حيث العينة : أغلب الدراسات السابقة استخدم عينة الدراسة التحليلية من عينة متاحة من صحف (قومية وحزبية وخاصة) ، والعينة الميدانية عشوائية من شباب الجامعات ، حيث كانت عينة دراسة ميعاد عبدالعزيز محمود (٢٠٢١) (أخبار اليوم- الوفد – اليوم السابع) ويمثل مجتمع الدراسة الميدانية في الجمهور المصري بواقع ٤٩٥ مفردة بطريقة عشوائية ، وهذا ما اتفقت معه دراسة ريهام طلعت جعفر (٢٠٢١) حيث كانت العينة الميدانية ٤٠٠ مفردة بطريقة عشوائية والعينة التحليلية لصحف (الأهرام – الوفد – الأهالي – المصري اليوم) وهذا ما اختلفت معه دراسة مي أحمد عزت أبو صالحة (٢٠١٧) من حيث العينة الميدانية وإن إتفقوا في العينة التحليلية حيث كانت العينة التحليلية من صحف (الأهرام – الوفد – المصري اليوم) والعينة الميدانية العمدية ١٥٠ مفردة من النخبة المصرية وهذا ما تتفق مع الدراسة الحالية في الشق الميداني،أما دراسة محمود علي محمد (٢٠٢٢) فقد استخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات من ١٣٠ مفردة بطريقة عمدية من الأكاديميين الصحفيين وهذا ما تتفق معه الدراسة الحالية حيث أنها دراسة ميدانية، أما عينة دراسة إسلام سعد عبدالله (٢٠٠٧) فكانت العينة العمدية الميدانية ١٥٠ مفردة من الصفوة المصرية والعينة التحليلية لصحف الأهرام والأسبوع وقناة النيل الإخبارية وأيضا اتفقت مع سابقاتها والدراسة الحالية من حيث العينة العمدية النخبة أو الصفوة أو الأكاديميين، ولكن اختلفت من حيث العينة التحليلية حيث استخدمت الدراسة الحالية عينة عمدية من النخبة المصرية بطريقة عمدية أما عينة دراسة طارق

عبدالعزيز فرج (٢٠٠٧) فكانت من الإعلاميين مكونة من ٣٠ إعلامي ما بين(معد – ومعد مقدم – المخرج) وكانت الإعلاميين من قنوات حكومية وخاصة وهذه الدراسة اختلفت مع الدراسات السابقة من حيث العينة .

رابعاً : من حيث النظريات : حيث اعتمدت دراسة ميعاد عبدالعزيز محمود (٢٠٢١) على نظرية الأطر الإعلامية ، أما دراسة محمود علي محمد (٢٠٢٢) استخدمت نظرية الاعتماد واختلفت مع سابقاتها ولكن اتفقت مع دراسة مي أحمد عزت أبو صالحة (٢٠١٧) حيث استخدمت نظرية الاعتماد واتفقت مع الدراسة الحالية، أما دراسة ريهام طلعت جعفر حيث اختلفت مع سابقاتها واستخدمت نظرية الأطر الإعلامية ونظرية الاعتماد ، وهذا ما اتفقت معه دراسة إسلام سعد عبدالله (٢٠٠٧) حيث استخدمت نظرية الأطر الإعلامية اختلفت مع الدراسة الحالية وأيضا اختلفت مع سابقاتها .

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة: يمكن رصد الاستفادة منها في النقاط التالية :

١- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تكوين خلفية نظرية ومعرفة لموضوع الدراسة ، وكذلك وضع التعريفات الإجرائية .

٢- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في تحديد الصحف محل الدراسة ، وصياغة تساؤلات وفروض الدراسة .

٣- إستفاد الباحث من الدراسة السابقة في تحديد النظريات التي تم استخدامها في الدراسة وهي نظرية الأعتماد على وسائل الاعلام ونظرية الأطر الإعلامية.

٤- ساعدت الدراسات السابقة الباحث في اختيار المنهج والأدوات البحثية المستخدمة في تحديد الإطار النظرى للدراسة وكيفية وضع صياغة الإجراءات المنهجية ابتداء بمشكلة الدراسة وأهميتها وكذلك صياغة الأهداف الرئيسية لمشكلة الدراسة ووضع تساؤلات الدراسة وفروضها والنتائج التى توصلت إليها.

٥-ساعدت الدراسات السابقة تعمق فهم الباحث بموضوع الدراسة وتحديد المشكلة ، وتحديد درجة التشابة والاختلاف في النتائج وتفسيرها .

الاستدلال على المشكلة

يتبلور الاستدلالات على مشكلة هذه الدراسة عندما قام الباحث بمسح التراث العلمى المرتبط بموضوع الدراسة ووجد أن هناك ندرة فى الدراسات والبحوث التى تناولت العلاقة بين الصحافة الإلكترونية المصرية والتوعية والإدراك النووي من جهة وأيضا النخبة المصرية المتعددة من جهة اخرى والبرنامج النووى والشئون النووية بصفة خاصة، كما أدرك الباحث من خلال قيامه بمسح مضمون الصحف الإلكترونية أن هناك تغير بالغ الأهمية فى شكل ومضمون لكل الصحف الأمر الذى من المفترض أن يؤدي إلى جزب اهتمام النخبة لمتابعة تلك الصحف التى يوجد فى مضمونها مما يشبع حاجاتهم المعرفية النووية حول الموضوعات النووية المثارة فى تلك الصحف وهذا ما أكدته الدراسة الاستطلاعية التى أجراها الباحث على ١٠% من عينة الدراسة أى ٢٠ مفردة من النخبة عينة الدراسة.

مشكلة الدراسة:

لما كانت الصحافه الالكترونية يمكن أن تشكل الاتجاهات ، ولا يتوقف تعديل وتغيير الاتجاهات لدى الجماهير على مجرد إدخال ونشر المعلومات والأفكار الجديدة ، وإثارة طموحات الأفراد والمجتمعات وتركيز اهتماماتهم فى مجالات معينة ويتطلب هذا الأمر تهيئة المناخ له بإحداث تعديل فى الاتجاهات القائمة وإكساب الجماهير اتجاهات جديدة ملائمة للتغيرات المطلوبة.

ومن ثم التعرف على دور الصحافة الالكترونية فى تشكيل معارف النخبة المصرية تجاه البرنامج النووى وشئون الطاقة النووية يعد أمر فى غاية الأهمية القصوى وذلك لاعتبار تقييم الصحافة الالكترونية التى تغطى البرنامج النووى المصرى القومي في محطة الضبعة بمرسى مطروح والشئون النووية أمر ضرورى لمد جسور المعرفة بين العلوم النووية من جهة والرأى العام من جهة أخرى وفى ضوء ماسبق :

تتبلور مشكلة الدراسة فى رصد وتوصيف وتحليل دور الصحافة الالكترونية فى تشكيل معارف واتجاهات النخبة تجاه البرنامج النووى المصرى والشئون النووية ، دراسة كيفية تأثير الصحافة الالكترونية وإمكانية مساهمتها فى زيادة الوعى الثقافى النووى من خلال دراسة تحليلية وميدانية تعتمد فى إطارها النظر على نظرية تحليل الأطر الإعلامية ونظرية الاعتماد على

وسائل الإعلام ومن خلال عينة من الصحف الالكترونية المصرية وعينة من النخبة المصرية وعددها ١٩١ مفردة من الذكور والإناث من محافظات مصر لذلك تتلخص المشكلة من خلال التساؤل الآتي : ماهو دور الصحافة الالكترونية في تكوين وعي ومعارف النخبة المصرية ببعض شئون الطاقة النووية والى أى مدى استطاعة الصحافة الالكترونية التأثير في أدراك النخبة لشئون الطاقة النووية وما مدى وعي النخبة المصرية بهذه الشئون النووية .

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية النظرية:

١- محاولة اكتشاف تأثير دور الصحافة الالكترونية التي تتميز بها عن الوسائل التقليدية.
٢- تنبع أهمية الدراسة من أهمية البرنامج النووي المصري كأمن قومي .
٣- أهمية دراسة تأثير الصحف الالكترونية المصرية التي عملت على تغير مناخ العمل الإعلامي العربي والتحول الكبير في أداء الصحف المصرية.
٤- ندرة الدراسات السابقة في هذا المجال النووي .

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١- تمثل نتائج هذه الدراسة قوة دفع للجهات ذات الاختصاص على الاهتمام بالإعلام وأساليب الاتصال الجماهيري .
٢- أهمية وضرورة الوعي النووي في ظل إنشاء المحطة النووية بالضبعة .

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي يتمثل في رصد وتحليل وتفسير دور الصحافة الالكترونية في تكوين وتشكيل إتجاهات وإدراك النخبة المصرية بشئون الطاقة

أهداف الدراسة الميدانية :

١- الكشف عن مدى اعتماد النخبة المصرية على الصحف الالكترونية في متابعة شئون الطاقة النووية .

٢- الكشف عن معدل تعرض النخبة المصرية للأخبار والمعارف عن شئون الطاقة النووية .

٣- التعرف على درجة اعتماد النخبة المصرية على نوعية ملكية الصحف (قومية حزبية خاصة)

٤- الكشف عن مدى اهتمام النخبة بمتابعة شئون الطاقة النووية في الصحف الالكترونية

٥- التعرف على مدى ثقة النخبة بما تقدمه الصحف الإلكترونية من أخبار ومعارف نووية .

٦- الكشف عن تقييم النخبة لدور الصحافة الالكترونية في عرضها شئون الطاقة النووية

٧- رصد مدى حاجة الصحف الالكترونية الى تطوير .

المبحث الثاني : الإطار النظري للدراسة

لأثراء الإطار النظري للدراسة تم استخدام نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام نظرا لما تقدمه من فهم أعمق وأشمل لتأثير وسائل الإعلام .

مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام (Mass Media Dependency rneorg): ويقصد بالاعتماد على وسائل الإعلام عموماً درجة الاعتماد على وسيلة معينة مصدراً للمعلومات والأحداث والقضايا والمثارة[٩]. ولذلك أعتمد الباحث على هذه النظرية ويقوم نموذج الاعتماد على عدة فروض أساسية هى:

١- درجة الاعتماد على وسائل الإعلام تقل في حالة وجود قنوات بديلة للحصول على المعلومات، وتزداد في حالة قلة قنوات الإعلام الأخرى(١٠).

٢- وجود علاقة اعتماد متناوله بين وسائل الإعلام والمجتمع والجمهور.

٣- الجمهور يختلف في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة لاختلاف الأهداف والمصالح الفردية.

٤- اعتماد الجمهور على معلومات وسائل الإعلام يزيد في المجتمعات التي تتطور فيها أنظمة وسائل الإعلام.

٥- يحدث اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام من خلال سعى الجمهور إلى تحقيق ثلاث أهداف رئيسية هي الفهم والتوجيه والتسلية وكلما زاد اتساع الأهداف الشخصية التي تتطلب الحصول إلى مصادر المعلومات، عبر وسائل الإعلام.

---

(٩) هويدا مصطفى، دور القضايا العربية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الإرهاب، دراسة ميدانية على عينة من الجمهور العربي، (تونس: سلسلة بحوث ودراسات إذاعية، ٢٠٠٨)، ص ٣٢.

(10) Meliven Defleur & Sandra Ball – Rokeach, 'A dePendency model of mass – media Effect", Communication Research, vol. 3 No. 1, 1976, pp 19.

٦- كلما زاد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام في استقاء المعلومات زادت بالتالي التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية(١١).

ويرجع أسباب اختيار هذه النظرية هو:

لدراسة تأثير المضمون الصحفي المنشور على الصحف محل الدراسة حول البرنامج النووي والشئون النووية من خلال نشر الوعي الثقافي النووى والكشف عن مدى وعى النخبة المصرية بالبرنامج والشئون النووية وطبيعة الصحف الالكترونية ودورها في تكوين وتشكيل هذا الوعي وهو ما يتفق مع الهدف الأساسي للنظرية التي تسعى إلى تفسير: لماذا يكون لوسائل الإعلام أحياناً آثار قوية ومباشرة وأحياناً تأثيرات ضعيفة على الجوانب المعرفية وبالأخص في عينة الدراسة وهي النخبة المصرية ومن خلال صحف الدراسة القومية والحزبية والخاصة وبيان مدى اعتمادهم عليها.

تساؤلات وفروض الدراسة الميدانية:

١- ما مدى اعتماد النخبة على الصحف الالكترونية لتشكيل وعيهم واتجاهاتهم نحو البرنامج النووي المصري وشئون الطاقة النووية ؟

٢- ما معدل تعرض النخبة للأخبار والمعلومات عن البرنامج النووي المصري والشئون النووية؟

٣- ما درجة اعتماد النخبة على نوعية ملكية الصحف (قومية حزبية خاصة) ؟

٤- ما مدى اهتمام النخبة بمتابعة شئون الطاقة النووية في الصحف الالكترونية ؟

٥- ما مدى ثقة النخبة في دور الصحافة الالكترونية في تشكيل معارفهم واتجاهاتهم ؟

٦- الكشف عن تقييم النخبة لدور الصحافة الالكترونية في عرضها لشئون الطاقة النووية؟

٧- ما مدى الحاجة الى تطوير الصحف الالكترونية ؟

فروض الدراسة الميدانية:

الفرض الأول : توجد علاقة ارتباطية ذات دالة أحصائية بين معدل تعرض النخبة للصحف الالكترونية في تشكيل معارفهم واتجاهاتهم تجاه شئون الطاقة النووية والبرنامج النووي، وبين المكونات المعرفية والوجدانية والسلوكية .

(١١) نهلة محمود صقر، دور الصحافة المدرسية في أمداد المراهقين الصم بالمعلومات، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٤).

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دالة احصائية بين درجة اعتماد النخبة على الصحف الالكترونية لتشكيل معارفهم واتجاهاتهم تجاه شئون الطاقة النووية وبين مدى اهتمامهم بمتابعة تطورات البرنامج النووي المصري وشئون الطاقة النووية .

متغيرات الدراسة جدول رقم (١) يوضح متغيرات الدراسة

المتغير المستقل	المتغير الوسيط	المتغير التابع
- هي المتغيرات التي يفترض الباحث أنها السبب في حدوث نتيجة مباشرة وهي دور الصحف الإلكترونية فى نشر الثقافة النووية - دور الصحف الإلكترونية فى تغطية الشئون النووية والبرنامج النووي المصري. - تعرض النخبة للمضمون المتعلق بشئون الطاقة النووية وبرامجها.	- هي تلك المتغيرات التي تتوسط للعلاقة بين التعرض للمضمون الإخباري الالكتروني عن الشئون النووية والبرنامج النووي المصري والمكونات المعرفية والوجدانية والسلوكية. - وتتضمن كل من المتغيرات (الديموغرافية – نوعية الصحف – معدل التعرض - ومعدل الثقة).	- وهي النتيجة النهائية ومحصلة تأثير المتغيرات المستقلة والوسيطة وهي اتجاهات النخبة نحو شئون الطاقة النووية والبرنامج النووي المصري. - (تشكيل الاتجاه – التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية) ومدى الوعي والإدراك بشئون الطاقة النووية .

الجوانب الإجرائية للدراسة

نوع الدراسة : تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية حيث تستهدف رصد وتحليل وتفسير دور الصحافة الالكترونية في تشكيل معارف واتجاهات النخبة المصرية تجاه البرنامج النووي المصري وبعض شئون الطاقة النووية .

منهج الدراسة : منهج المسح الإعلامي .

الجوانب الإجرائية للدراسة الميدانية:-

أولاً مجتمع الدراسة الميدانية: النخبة المصرية

اعتبارات اختيار مجتمع الدراسة الميدانية محافظة القاهرة الكبرى تمثل أكثر النخب ومحافظة الدقهلية تمثل مجمع علمي للنخبة العلمية الأكاديمية. ومحافظة الغربية المحافظة الذي يقطنها الباحث لتسهيل الوصول إلى النخبة. ومحافظة الشرقية لوجود المفاعل النووى البحثى بأنشاص وهيئة الطاقة الذرية .

ثانياً عينة الدراسة الميدانية

تم اختيار عينة قصدية عمدية لمجتمع دراسة البحث تلبي احتياجاته وتخدم أهدافه وتختبر فرضياته وتجيب على أسئلته والقيام بدراساتها وتحليلها وتتمثل في النخبة المصرية المتنوعة والمتابعة للشئون النووية لأن النخبة يقومون بدور الوسيط بين الصحافة الالكترونية والناس في الجماعات التي ينتمون لها، ولأن الجمهور العام يميل بطبعه إلى أتباع النخبة ولابد أن تتوافر لدى العينة صفات خاصة مثل ارتفاع المستوى التعليمي. وأن يكون لديهم اهتمام ودرجة وعي بموضوع الدراسة وقوامها ١٩١ مبحوث من النخبة المصرية (نخبة صحفية – اعلامية – علمية – سياسية – قانونية – طبية – هندسية) من النقابات الخاصة بها من أربع محافظات (القاهرة – الشرقية – الدقهلية – الغربية) من الذكور والإناث.

٢- خصائص عينة الدراسة :

جدول رقم (٢) خصائص عينة الدراسة (ن=١٩١)

المتغيرات	الفئة	إجمالي العينة		النوع			
				إجمالي الذكور	120	62.8%	
				إجمالي الإناث	71	37.2%	
		ك	%	ذكور		إناث	
				ك	%	ك	%
المستوى التعليمي	جامعي	30	15.7%	20	10.5%	10	5.2%
	ماجستير	70	36.6%	45	23.5%	25	13.1%
	دكتوراه	87	45.5%	52	27.2%	35	18.3%
	أخرى	4	2.1%	3	1.6%	1	0.5%
تخصص النخبة	علمية أكاديمية	26	13.6%	16	8.4%	10	5.2%
	إعلامية	26	13.6%	16	8.4%	10	5.2%
	صحفية	26	13.6%	16	8.4%	10	5.2%
	سياسية	26	13.6%	16	8.4%	10	5.2%
	هندسية	26	13.6%	16	8.4%	10	5.2%
	قانونية	26	13.6%	16	8.4%	10	5.2%
	طبية	26	13.6%	16	8.4%	10	5.2%
	أخرى	9	4.7%	8	4.2%	1	0.5%
السن	من ٣٠ إلى ٤٠	47	24.6%	27	14.1%	20	10.5%
	من ٤١ إلى ٥٠	81	42.4%	50	26.2%	31	16.2%
	من ٥١ إلى ٦٠	40	20.9%	30	15.7%	10	5.2%
	٦١ فيما فوق	23	12.0%	13	6.8%	10	5.2%

معايير اختيار العينة الميدانية : أن يكون العمر من ٣٠ عام فيما فوق وأن تكون العينة من الذكور والإناث وأن تتوافر لدى العينة سمات خاصة مثل ارتفاع المستوى التعليمي.

أسباب اختيار عينة النخبة: مكانة النخبة فى المجتمع وتربعها على قمة البناء الثقافي والعلمي

ثالثاً أداة جمع البيانات : تمثلت أداة جمع البيانات في الدراسة الميدانية في صحيفة الاستبيان الفترة الزمنية وذلك بدءاً من(٢٠ ديسمبر ٢٠٢٢ إلى ٢٠ فبراير٢٠٢٣) وتم تطبيقها بأسلوب المقابلة الشخصية واستغرقت شهرين.

رابعًا: إجراءات الصدق والثبات لاستمارة الاستبيان:

إجراءات الثبات تم قياس ثبات الاستمارة وذلك عن طريق استخدامها وإعادة القياس مرة ثانية، على ١٠ مفردة بواقع ٥% من عينة الدراسة بعد أسبوعين لإعادة الاختبار عليهم مرة ثانية، واستخدم الباحث أسلوب إعادة الاختبار لقياس ثبات الاستمارة، وتم قياس معامل الثبات حيث بلغ قيمة الثبات(٩٢.٥%) وهي قيمة تدل على ثبات المقياس ودقته، ووجود درجة اتساق بين إجابات المبحوثين وتم قياس الثبات من خلال المعادلة التالية : نسبة الثبات = مجموع التوافق ÷ (مجموع التوافق + عدم التوافق)×١٠٠حيث نسبة الثبات= ٣٧ ÷ (٣٧+٣) ×١٠٠= ٩٢.٥% وهو ما يعد مؤشر على ثبات الأداء، ويؤكد صلاحية الاستمارة لجمع البيانات المطلوبة من وجهة نظر السادة المشرفين والمحكمين.

التعريفات الإجرائية للدراسة الميدانية

الطاقة النووية[١٢]: هي الطاقة الهائلة التي تنطلق من الذرة نتيجة التفاعل النووي الذي يجري داخل نواه الذرة والذي يتولد عن تلك الطاقة التي سميت في البداية بالطاقة الذرية ثم صحح الاسم بعد ذلك إلى الطاقة النووية.

شئون الطاقة النووية:هي المعاهدات والهيئات والاتفاقيات والإشعاع والأمان النووي ونظام الضمانات والمناطق منزوعة السلاح النووي وتحلية المياه وتوليد الكهرباء والنظائر

(١٢)يوسف يمين، تاريخ النظرية الذرية، (بيروت : دار أبعاد للطباعة والنشر،١٩٨٣)، ص ١٠.

المشعة والبيئة النظيفة والمواد النووية والبرامج النووية وأنواعها ومكوناتها والتسليح النووى والنفايات النووية وأهمية الطاقة النووية المتعددة ودورة الوقود .

المواد النووية

المدلول اللغوي :هي المواد التي يمكن من خلالها الحصول على طاقة هائلة تسمى الطاقة النووية من خلال التفاعلات النووية وهى اليورانيوم أو البلوتونيوم أو الثوريوم.

المدلول العلمي:هي المواد التي يستخدمها الإنسان في أحداث التفاعلات التي تتم في نواه الذرة وتقوم بها الجسيمات النووية وتتولد عنها الطاقة النووية في المفاعلات النووية أو المتفجرات النووية(١٣).

المفاعل النووي :هو عبارة عن منشآت ضخمة تتم فيها السيطرة على عملية الانشطار النووي، حيث يتم الاحتفاظ بالأجواء المناسبة لاستمرار عملية الانشطار النووي دون وقوع انفجارت أثناء الانشطارات المتسلسلة وتستخدم لإنتاج الطاقة الكهربائية وتصنيع الأسلحة النووية وإزالة ملوحة المياه لتصلح للزراعة وأغراض أخرى كثيرة(١٤).

مواد الوقود النووي:هي المواد التي تستخدم في إنتاج الطاقة النووية عن طريق الانشطار النووي المتسلسل وسواء تم استخدامها مباشرة أي دون تحويلات نووية (إثراء) أو تم إثراؤها(١٥).

المقصود بمحطة الطاقة النووية : تعد محطات التوليد النووي نوعًا من محطات التوليد البخارية، حيث تقوم بتوليد البخار من الحرارة التي تتولد في فرن المفاعل النووي(١٦).

المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة

اعتمد الدراسة في تحليل البيانات على الاساليب الآتية :

(١٣) أسامة مصطفى عطوط، الحماية الجنائية للمواد النووية في ظل النظام الدولي للضمانات، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الحقوق، ٢٠٠٢)، ص ٢٠.

(١٤) إسماعيل شعبان، الطاقة النووية وآثارها على اقتصاديات الدول، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (٣١)، العدد (١)، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، (الجمهورية العربية السورية، ٢٠٠٩).

(١٥) محمود ماهر محمد ماهر، نظام الضمانات الدولية للاستخدامات السلمية للطاقة النووية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الحقوق، ١٩٨٠)، ص١٠٠

(١٦) إسماعيل شعبان، الطاقة النووية وآثارها على اقتصاديات الدول، مرجع سابق.

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة تم إدخالها – بعد ترميزها – إلى الحاسب الآلي ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروف باسم SPSS وقد تنوعت المتغيرات الإحصائية بين متغيرات اسمية ومتغيرات ترتيبية ومتغيرات وزنية وعلى هذا قام الباحث بتطبيق المعاملات الاحصائية التي تناسب كل متغير وذلك كما يلي :

١- الجداول التكرارية البسيطة والمركبة لتفريغ البيانات وحساب النسبة المئوية.

٢- اختبارات (T – TEST) لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين.

٣- اختبار ف (ANOVA):- لاختبار الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين.

٤- اختبار بيرسون (Person) لدراسة وجود ارتباط دال إحصائيًا بين متغيرين.

٥- اختبار شيفية (Scheffe) لقياس الدلالات البعيدة بين المتغيرات

الفصل الثاني

المبحث الأول:دور الصحافة الالكترونية فى تشكيل الوعى النووى

تمهيد : تظهر أهمية دراسة دور الصحافة الالكترونية في تشكيل معارف النخبة المصرية تجاه البرنامج النووي المصري والشئون النووية ذات الصلة وتعاظم الدور الذي تؤديه وتمارسه الصحافة الالكترونية في تشكيل معارف النخبة المصرية في ظل المتغيرات الدولية والمحلية، وفي ظل ما أنتجته ثورة الاتصالات والمعلومات من تأثيرات على قطاعات الجماهير المتنوعة وفي مقدمتها النخبة . حيث يرى محمود علم الدين الصحافة الإلكترونية بأنها نوع من الاتصال بين البشر يتم عبر الفضاء الإلكتروني على الإنترنت، تستخدم فيه فنون وآليات ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافاً إليها مهارات وآليات تقنيات المعلومات التي تناسب استخدام الفضاء الإلكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص والصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع المتلقي، لاستقصاء الأنباء الآنية ومعالجتها وتحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء

الإلكتروني بسرعة[١٧].

وفي هذا السياق تؤدي الصحافة الالكترونية دوراً كبيراً في تكوين اتجاهات وآراء الأفراد تجاه قضايا محددة داخل مجتمعاتهم والتي من شأنها أن تسهم بشكل كبير في تبنى هؤلاء الأفراد اتجاهات ما رغبة منهم في تغير الأوضاع القائمة التي تحظى بقبول عام وشامل لديهم[١٨].

ولذلك هل يمكن تغير الرأي المتحيز أو تغير الاتجاه؟ بمعني هل يمكن فك الصورة الذهنية المتعلقة بالأذهان عن الاستعمال المسلح للطاقة النووية والخوف من التسريبات الاشعاعية، أن استخدام الطاقة النووية في الجانب العسكري وتسريب الإشعاع ترك أثاراً مدهشة في المجتمع الدولي ووجد جواً من الرعب مع بداية اكتشافها ولذلك واجهت الاستخدامات السلمية للطاقة النووية صعوبات كثيرة ومشاكل متعددة وأهم ما يعنينا هنا هو أولاً توعية الجماهير بالفوائد السلمية للطاقة النووية ومن هذا لا يمكن أن نذكر الايجابيات من دون التطرق إلى السلبيات وهو الصورة الذهنية للاستعمال الخاطئ للطاقة النووية ينبغي التوعية والتنوير والتثقيف، وكيف يمكن للصحافة الإلكترونية تغيير هذه الاتجاهات السلبية وبناء اتجاهات مؤيدة ذات توعية ثقافية جديدة.

وفى ضوء ذالك يعد تغير الاتجاه يمثل دائماً الاستجابة التي تشهدها العملية الاقناعية أيضاً (الاتجاه) الميل الذي تم اكتسابه للاستجابة نحو شيء ما بطريقة ثابتة من التأييد أو عدم التأييد.

تأثير الصورة الذهنية لشئون الطاقة النووية[١٩]:

١- الحرب العالمية والآثار التدميرية التي نتجت من إلقاء الولايات المتحدة الأمريكية القنابل الذرية على مدينتي هورشيما ونجازاكي اليابانيتين التي نتج عنها صورة مرعبة في أذهان البشرية.

---

(١٧) محمود علم الدين وليلي عبد المجيد، فن التحرير الصحفي للوسائل المطبوعة والإلكترونية، ط١ ،(القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م)، ص٣٤٦.

(١٨) حسنين شفيق، التضليل الإعلامي والغيبوبة المهنية، (القاهرة: دار الفكر وفن الطباعة والنشر، ٢٠١١)، ص ١٤٥ – ٤٥٣.

[١٩] محمد حسن محمد ، تشكيل الرأي العام في قضايا الطاقة النووية ، تجارب من الدول المتقدمة ودروس للدول العربية ، العدد الثاني ، ١٩٩٦، ص٤

٢- تسريب الإشعاع من بعض المفاعلات النووية مثل كارثة تشرنوبل وثرى ماى لانـــد وتوسنامي اليابان.

٣- موضوع الأمان النووي والذي يصل إلى درجة أمان معقدة ومع ذلك لا تثق الشعوب في قدرة الوسائل الذاتية للمتفاعلات النووية .

٤- الأساطير المرعبة بخصوص الوصفات السحرية والعلمـــاء فاقـــدى العقـــل الـــوعى الراغبين في تدمير العالم .

٥- نظام سرية المعلومات .

٦- اكتساب الطاقة النووية لأبعاد اقتصادية وسياسية وبيئية ومثالا على تقدم الدول .

٧- تحكم مؤسسات وهيئات إعلامية نووية عالمية في إجمالي النشر العلمي النووي .

أن عملية تكوين الرأي العام في الأساس عملية اجتماعية يتجه فيها الجماهير صوب من يحظون بثقاتهم من قادة الرأي والنخبة وهم موجودين في كل المجتمعات وهم يمثلون المرشد في تطوير مجتمعاتهم معتمدين على وسائل الإعلام في إمدادهم بالمعلومات والمعرفة والوعي في شتى المجالات وتتبلور أهمية النخبة في قدرتهم على انتقاد أوضاع قائمة ودورهم في العملية الاتصالية في الموضوعات السياسية وغيرها من الشئون الدولية والقومية [٢٠].ولقد أتخذت النخبة هذا الاهتمام بالدور الذي تقوم به في تدعيم وتشكيل المعارف وتشكيل الوعي أشكالاً عديدة تبدأ بالخصائص العامة المميزة للنخبة لتنتهي بمواقفها إزاء القضايا وتنمية الوعي وعمليات التنمية والتحديث[٢١].

المبحث الثاني : الوعى الثقافى النووى

تعريف الثقافة النووية:[٢٢]هي الإحاطة علماً ووعياً بكل الشؤون النووية لمواجهة جميـــع التحديات النووية المحتملة وصولاً إلى أعلى تقنيات العلم والمعرفة وحتى لا تكـــون أمـــة

---

[٢٠] عزيزة عبده، الإعلام السياسي والرأي العام، دراسة في ترتيب الأوليات، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠١)، ص ٢٨.

[٢١] صالح سالم زرنوفه، التحول فى جماعات الصفوة في الريف المصري ، مركز دراسات وبحوث الدول النامية ، (جامعة القاهرة : كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ٢٠٠٢) ، ص٢٦٠.

(٢٢) فوزي حسين حماد، وقائع المؤتمر العربي الثالث، (الاستخدامات السليمة للطاقة الذرية، ج١، يونيو١٩٩٨).

مهمشة ليس لها دور من التقدم والرقي وذلك برفع مستوى الوعي.إقتداء بتعريف ثقافة الأمان النووي الذى قام بصياغته الفريق الاستشاري للأمان النووي فى (الوكالة الدولية للطاقة الذرية) فى عام ١٩٨٦.

ولذلك يعتبر الاتصال العلمي(٢٣)هو: توظيف وسائل الإعلام الاتصال في نقل الأحداث والأفكار والموضوعات العلمية، وكل ما يتعلق بنتائج البحوث العلمية والتي تجري في معاهد ومراكز البحوث والمؤسسات الخاصة بالتطوير إلى الجمهور العام بكافة أنواعه وأيضَا الجماهير النوعية المتخصصة وذلك لتحقيق الأهداف المرجوة مستقبلاً.

معوقات الاعلام في نشر الوعي: أن نجاح أى أمر لابد من تكاثف الجهود والتعاون بين المؤسسات الاعلامية والتي منها الصحف الالكترونية وبين الهيئات النووية المسئولة عن البرامج النووية وشئونها ومن دون هذا التعاون البناء لن يستطيع الهيئات تحقيق أهدافها في نشر أى نوع من الوعي وبالمهام المكلفه لها ولن يستطيع الاعلام كذلك أداء مهامه في الأخبار والتعليم والتوعية ومن هنا تمكن الصعوبة والتعقيد ويجب اقناع كلا الطرفين بهذه الحقيقة أنه لا يستطيع قيام أحداهما بدون الآخر .

ولقد تعددت استخدامات الطاقة النووية في المجالات المتعددة ودورها في التنمية المستدامة واستخدامتها في الأغراض السلمية التي لا حصر لها في انتاج الكهرباء وتحلية المياه وفي الزراعة وفي إبادة الحشرات وفي تسمين الحيوانات وحفظ الأغذية وفي الطب وفي التشخيص والعلاج وفي الصناعة وفي المعالجة المواد البلاستيكية والتصوير الإشعاعي وفي أبحاث الفضاء والوقود والمركبات الفضائية وأيضاً في التفجيرات النووية السلمية وفي الحفاظ على البيئة ولها أهمية استراتيجية كبيرة للدول التي تحوز عليها، ولكن يوجد بعض الأضرار الناتجة عن سوء الإستخدام مثل التسريب الإشعاعي وتأثره علي البيئة والإنسان وهناك من الحوادث النووية التي شهدها العالم مثل حادثة جزيرة الأميال الثلاثة وحادثة تشرنوبل، ولكن عند مقارنة الطاقة النووية بالمصادر التقليدية

(٢٣) اسلام سعد عبدالله عبدالرحمن عز ، دور وسائل الإعلام في تكوين وعي وإدراك الصفوة المصرية تجاه القضايا النووية ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام قسم العلاقات العامة،٢٠٠٧) ، ص ٨٧

الأخري نجد أن الطاقة النووية تمتاز بمميزات فاصلة مثل الحفاظ علي البيئة وإقتصاديات الطاقة النووية المنخفضة.

ويشير يوسف الأحمد أنه من المؤكد أننا نعيش في العصر النووي الذي بتطوراته أستطاع فيها الإنسان أن يستغله لصالحه في التواصل إلى أجزاء دقيقة وتحطيم النواة واستطاع الإنسان بعلمه أن يستغل هذه الطاقة في الشر وصناعة الأسلحة النووية، كما استطاع أن يستخدمها في الخير بشكل سلمي مسخراً لها في أغراض البحث والتطوير العلمي وفي جميع مجالات الحياة ، ويرى أيضا أن هذا العصر هو أزهي العصور العلمية عصر الانطلاق وتحقيق الأحلام عصر تكنولوجيا الاتصالات المدهش، حيث لم يحدث في تاريخ البشرية المعاصرة من قبل أن استطاع هذا العدد الكبير من الجماهير في الاتصال الدائم بعضهم ببعض عبر الفضاء الواسع وفي ثواني معدودة ، ويشير أيضاً أنه لم يكن من قبل أن يعرف ويفهم ويحاور سكان الأرض بعضهم أكثر مما هم عليه الآن، بل لم يحدث أبداً أن ربطت تكنولوجية الاتصالات بلاد العالم كاملة عبر الأقمار الصناعية كما حدث اليوم، وهل كان ذلك يحدث لو لم يتجه التفكير الإنساني في بحثه عن مصادر بديلة لطاقة النفط والفحم ومن ثم الانطلاق إلى الاستفادة من الذرة في الانشطار والاندماج ووضعه للمفاعلات النووية بأنواعها وبأغراضها المختلفة، إن الطاقة " الذرية" فقط هي الوحيدة والقادرة من دون كل الطاقات حتى الآن على رفع الأحمال الثقيلة إلى أبعد جاذبية الأرض مثل سفن الفضاء وإلى أبعاد ما توصل إليه العلم وما سيتوصل إليه العلم لاحقاً. أن هذا العصر هو عصر الذرة ثم عصر تقنية الاتصالات أنه بالفعل عصر الفضاء الذي ربط بين أطلاق الصواريخ وسفن الفضاء وعصر الأقمار الصناعية الخاصة بالاتصالات الذي قربت الحدود من خلال جزء من الثانية[٢٤]. إن طرق التغلب على معوقات وتحديات توفير تقنيات الطاقة في معظمها وفي أساسها تعتمد على البحث العلمي والتطوير والتوعية من خلال الإرشادات العامة في وسائل الإعلام.

وعلي الرغم من الفؤائد الهائلة والمتعددة التي تحظي بها وتوفرها التكنولوجيا

(٢٤) يوسف الأحمد، وقائع المؤتمر العربي الثالث للاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، (الجزء الأول، يونيو ١٩٩٨)، ص١٣.

النووية والإشعاعية إلا أنه في الحقيقة يلازم استخدامها بعض التحفظ وعدم الإطمئنان من قبل مجموعات كبيرة من الجماهير مما كان له الأثر في عدم الإقدام علي تلك التكنولوجيا في العديد من الدول، وتتنوع أسباب عدم الاقدم والتحفظ هذا لتشمل معتقدات ومعطيات تأصلت نتيجة لبعض الحوادث النووية والذي ظهر الجانب السلبي لها ونتيجة لعدم التفهم الشامل وعدم الإلمام الكامل بخصائص الإستعمالات السليمة المتعددة التي تحظي بها الطاقة النووية والإشعاعية مقارنة بالجانب السلبي لها ، ولذلك يعد التقبل والتفهم الجماهيري أحد أهم العوامل المؤثرة في نشر ثقافة الطاقة النووية بشكل أكثر شمولاً ولذ فإن تنامي إستخدام التقنية النووية والإشعاعية يعتمد بشكل أكبر علي الجهود التي تبذلها الجهات والهيئات النووية من جهة والجهات الإعلامية المنوط لها نشر الوعي والثقافة النووية من جهة ثانية ومن جهة اخري الجماهير التي تنامي لديها الإستخدامات السلمية للوقاية النووية والإشعاعية .

وقد أدت في بعض الأحيان الطبيعة الخاصة والمعقدة التي تتسم بها التكنولوجيا النووية الي جعل الخبراء والسياسة العامة للدولة يقللون من تقدير أهمية التواصل والنشر في التكنولوجيا النووية . وتوضح السيده(باغانوني) الأختصاصية التي تعمل في قسم هندسة القوى النووية في الوكالة الدولية للطاقة الذرية – (حيث تقول " أننا كثيرا ما سمعنا الخبراء وسياسة الدولة يقولون . نحن نعلم ما هو الأفضل لكم أي الشعوب ونحن نعلم أن الطاقة النووية مأمونة . ولذلك يجب أن تثقو بنا كدولة وخبراء) ، وأما اليوم فإن وسائط الاعلام حاضرة دائماً في كل مكان والمعلومات باتت متاحة بيسر وسهولة ، وأصبحت المصداقية لا تستند الى الكفاءة وحدها، بل كذلك الى المقدرة على توضيح الأسباب التي دعت الى اتخاذ قرار ما .

وفي ذات السياق يعتبر التشارك في المعلومات المعقدة بأسلوب يمكن أن يفهمه الجمهور العام ليس سوى جزء من مسار هذه العملية ولذلك أيضاً يجب بناء ثقة الجمهور العام في القوى النووية وبناء أيضاً وعية النووي .

والجدير بالذكر أن مستقبل مصر والأمة العربية يرتكز في أساسياتها على التطورات الحاصلة فى مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية من خلال ما تقدمه

البرامج النووية السلمية من تقدم العلوم والثقافة النووية والإشعاعية فى العالم وهو أساس التطوير فى جميع المجالات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والتنموية(٢٥).

لا يمكن أن نتحدث عن المفاعلات النووية من دون أن تتطرق إلى الطاقة النووية والسبب أن الحديث عن الطاقة النووية يرتبط دائماً وأبداً بالمفاعلات النووية باعتبارها الأجهزة المستخدمة في عملية الانشطار (الأساسية) أو عملية الاندماج (المستحدثة) في إطلاق الطاقة الناتجة عن هذا أو ذاك.

وقد نالت الطاقة النووية الاهتمام الزائد من قبل صناع السياسة فى العالم لأنها تحقق الأمن فى عرضى الطاقة، وتخفض الاعتماد على الوقود الأحفورى (النفط – الفحم – الغاز)

وتتزايد الاحتياجات للطاقة النووية تحديد فى الدول الصناعية المتقدمة نوويًا لاعتماد هذه الدول بشكل أساسى على الطاقة النووية فى الصناعة، ففى المنطقة الأسيوية تحديدًا والذى تمثل نصف سكان العالم مثل الصين والهند وكوريا الجنوبية والشمالية واليابان وروسيا الاتحادية، وبشكل آخر فى الولايات المتحدة وكندا، وفى الاتحاد الأوربى بشكل أساسى كل هذه الدول تعتمد على الوضع الجديد فى البرامج النووية المنتجة للطاقة الكهربائية وتحلية المياه ، وهنا تظهر أهمية الطاقة النووية من خلال الغزو الروسي لأوكرانيا في شهر٢٠٢٢/٣ وقطع إمدادات الغاز الروسي عن أوروبا بشكل عام والحصار الاقتصادي على مصادر الطاقة لروسيا وأثار أزمة اقتصادية عالمية .

والجدير بالذكر أنه في الأنشطة النووية سواء في مجال البحوث أو العمل بها يجب أخذ كل المحاذير المناسبة للتحكم فيها والسيطرة عليها وذلك بوسائل الأمن والأمان الكافية لأن مصادرة كثيرة وليست مقتصرة علي المفاعلات النووية فقط ولكن يوجد مصادر للتلوث الإشعاعي من مصادر عدة مثل أماكن الإستخراج وعملية التعدين والنقل وتوجد فوائد عديدة للنظائر المشعة في الطب وفي الزراعة وفي البحث والتدريب في مجال العلوم الفلكية والفضاء وفي الصناعة وحفظ الأغذية ويجب العمل علي الاستفاده من

(٢٥) يوسف الأحمد، وقائع المؤتمر العربى الثالث للاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، الجزء الأول، يونيو ١٩٩٨.

جهود الوكالة الدولية في هذا المجال والعمل على نشر ثقافة الوعي الوقائي النووي لـــدى العاملين في المؤسسات النووية . والطاقة النووية بصفة عامة يوجـــد بهـــا الكثيـــر مـــن الإيجابيات والتي تفوق السلبيات مع اتباع نظام الأمان والتعليمات الصادرة عـــن الوكالـــة الدولية للطاقة الذرية .

لذا يستلزم المعرفة والثقافة لدى النخبة عند التحدث في كل ما يخـــص الشـــئون النوويـــة وثقافاتها فيما تعرضه وتقوم بنشره وسائل الإعلام حتى عند اللقاءات والحوارات المباشرة من قبل المذيعين والصحفيين.

لذلك تناول الباحث الى هذه الدراسة الميدانية للوقوف الى أي مدى تقـــوم بـــه الصـــحافة الإلكترونية بتشكيل معارف واتجاهات النخبة المصرية تجاه اهمية البرنامج النووي المصري وبعض شئون الطاقة النووية .

ولذلك تطرق الباحث بإيجاز الي الخلفية التاريخيـــة عـــن البرنـــامج النـــووى المصـــرى وتطوراته السلمية، والشئون النووية ذات الصلة والتى يحتم الوضـــع الـــراهن أن يلـــم بهـــا ويتفهمها جمهور النخبة المصرية وغيرهم من عامة الجماهير وتحديداً فى الوقت الحالى فـــى ظل توجه القيادة السياسية بالبدء فى إنشاء اربعة مفاعلات فى محطة الضبعة النووية والهدف من هذا العرض البسيط هو:

١- أن تكون مرجعاً موثوقاً لوسائل الاعلام والنخبة الغيرمتخصصة في المجال النووي والجماهير بشكل عام بالتعرف بالبرنامج النووى المصرى السلمى والشئون النووية ذات الصلة الوثيقة.

٢- أن تكون مرجعاً تقاس إلى مساهمات الباحثين فى المكتبات العامة للحصول على المصادر الموثوقة عن البرنامج النووى وشئون الطاقة النووية ، وذلك ليكون مفيدا للمتخصصين وغير المتخصصين حتى يتسع معرفة المتخصص بالأفق الشاسع والمفيد للطاقة النووية السلمية ، كما يعطي غير المتخصص الصورة شبه الكاملة عن بعض شئون الطاقة النووية التي لا يمكن حصرها .

حيث يري الباحث أن البرنامج النووي المصري السلمي شئون الطاقة النووية لم تأخذ من الأهمية ما تستحقها من الدراسات والبحوث الإعلامية ،على مستوى مصر والوطن العربي وعلى المستوى الجزئي والكلي ولذلك تطرق الباحث لها بشكل خاص

النتائج العامة للدراسة :

جدول رقم (٣) يوضح مدى اعتماد النخبة على الصحف الإلكترونية في تشكيل وعيهم تجاه شئون الطاقة النووية والبرنامج النووي المصري (ن=١٩١)

مدى الاعتماد	ك	%	الترتيب
بدرجة مرتفعه	37	19.4%	3
بدرجة متوسطة	105	55%	1
بدرجة منخفضة	49	25.6%	2
الإجمالي	191	100%	-

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن معدل الاعتماد على الصحف الإليكترونية في تشكيل وعي النخبة تجاه شئون الطاقة النووية والبرنامج النووي المصري بدرجة متوسطة أتي في الترتيب الأول بنسبة ٥٥% في حين أن الاعتماد على الصحف الإليكترونية في تشكيل وعي النخبة تجاه شئون الطاقة النووية والبرنامج النووي المصري بدرجة منخفضة أتي في الترتيب الثاني بنسبة ٢٥.٦%، وفى الترتيب الأخير أتي الاعتماد على الصحف الإليكترونية في تشكيل وعي النخبة تجاه شئون الطاقة النووية والبرنامج النووي المصري بدرجة مرتفعه بنسبة ١٩.٤%. وهذا يدل على حرص أكثر من ١٠٥ من أفراد النخبة يعتمدون بدرجة متوسطة وهذا يعني أن أكثر من نصف العينة يمكن القول أنهم يعتمدون على مصادر إعلامية أخرى وهذا لكثرة أشغالهم واهتماماتهم .

جدول رقم (٤) يوضح معدل التعرض النخبة للأخبار والمعلومات عن البرنامج النووي المصري والشئون النووية في الصحف الإلكترونية (ن=١٩١)

مدى الاعتماد	ك	%	الترتيب
أكثر من ساعتين	31	16.2%	3
ساعة يوميا	88	46.1%	1
ساعتين يوميا	72	37.7%	2
الإجمالي	191	100%	

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن معدل التعرض والتصفح للأخبار والمعلومات عن البرنامج النووي المصري والشئون النووية في الصحف الإلكترونية أن معدل التعرض والتصفح للأخبار والمعلومات عن البرنامج النووي المصري والشئون النووية في الصحف الإلكترونية جاءت ساعة يوميا أتي في الترتيب الأول بنسبة ٤٦.١% ،وأتي في الترتيب الثاني ساعتين يوميا بنسبة ٣٧.٧% ، وفي حين اتى الترتيب الأخير معدل التعرض للأخبار عن البرنامج النووي المصري والشئون النووية في الصحف الإليكترونية أكثر من ساعتين بنسبة ١٦.٢% .

جدول رقم (٥) يوضح اعتماد النخبة على نوعية ملكية الصحف الإليكترونية التي تتابع من خلالها الأخبار والمعارف عن البرنامج النووي المصري وشئون الطاقة النووية

الصحيفة	الدرجة						الوزن انسبي	الترتيب
	مرتفعه		متوسطة		منخفضة			
	ك	%	ك	%	ك	%		
الأهرام	55	28.8%	94	49.2%	42	22%	2.04	١
الوفد	61	31.9%	89	46.6%	41	21.5%	1.9	3
اليوم السابع	50	26.2%	77	40.3%	64	33.5%	2.07	٢

تشير نتائج الجدول السابق إلى درجة الاعتماد على نوعية الصحف الإلكترونية التي تتابع من خلالها الأخبار والمعارف عن البرنامج النووي المصري وشئون الطاقة النووية حيث احتلت صحيفة الاهرام المرتبة الأولى بوزن نسبي ٢.٠٤، تلاها في المرتبة الثانية صحيفة اليوم السابع الوزن نسبي ٢.٠٧ ، وفى المرتبة الثالثة والأخيرة أتت صحيفة الوفد بوزن نسبي ١.٩.

وهذا ما تتفق مع دراسة ريهام طلعت جعفر (٢٠٢١) ودراسة مي احمد عزت أبو صالحة (٢٠١٧) ودراسة اسلام سعد عبدالله(٢٠١٧) ،حيث احتلت صحيفة الأهرام الترتيب الأول

الجدول رقم (٦) يوضح مدى اهتمام النخبة بمتابعة شئون الطاقة النووية والبرنامج النووي المصري (ن=١٩١)

مدى الاهتمام	ك	%	الترتيب
بدرجة مرتفعه	44	23.0%	3
بدرجة متوسطة	93	48.7%	1
نادرا ما اهتم	54	28.3%	2
الإجمالي	191	100%	-

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن مدى الاهتمام بمتابعة شئون الطاقة النووية والبرنامج النووي المصري بدرجة متوسطة أتي في الترتيب الأول بنسبة ٤٨.٧% في حين أن مدى الاهتمام بمتابعة شئون الطاقة النووية والبرنامج النووي المصري نادرا ما أهتم أتي في الترتيب الثاني بنسبة ٢٨.٣%%، وفى الترتيب الأخير أتي مدى الاهتمام بمتابعة شئون الطاقة النووية والبرنامج النووي المصري بدرجة مرتفعه بنسبة ٢٣.٠%. وهذا يدل على نصف العينة تقريبا يهتمون بدرجة متوسطة بمتابعة تطورات البرنامج النووي المصري وشئون الطاقة النووية يرجع ذلك إلى أن الصحف الإلكترونية لا تثير اهتمام النخبة بدرجة مرتفعة .

جدول رقم (٧) يوضح مدى الثقة بما تقدمه الصحف الإليكترونية من أخبار ومعلومات عن البرنامج النووي المصري وشئون الطاقة النووية (ن=١٩١)

مدى الثقة	ك	%	الترتيب
بدرجة كبيرة	43	22.5%	3
بدرجة متوسطة	87	45.5%	1
لا أثق بها إلى حد ما	61	32.0%	2
الإجمالي	191	100%	-

تشير نتائج الجدول السابق إلى مدى الثقة بما تقدمه الصحف الإليكترونية من أخبار ومعلومات عن البرنامج النووي المصري وشئون الطاقة النووية بدرجة متوسطة أتي في الترتيب الأول بنسبة ٤٥.٥% في حين أن مدى الثقة بما تقدمه الصحف الإليكترونية من أخبار ومعلومات عن البرنامج النووي المصري وشئون الطاقة النووية لا أثق بها إلى حد ما أتي في الترتيب الثاني بنسبة ٣٢.٠%، وفى الترتيب الأخير أتي مدى الثقة بما تقدمه الصحف الإليكترونية من أخبار ومعلومات عن البرنامج النووي المصري وشئون الطاقة النووية بدرجة كبيرة بنسبة ٢٢.٥%.

اتفقت تلك الدراسة مع دراسة ميعاد عبد العزيز (٢٠٢١) في أن ثقة المبحوثين أتت بدرجة متوسطة في المرتبة الأولى .

جدول رقم (٨) يوضح تقييم النخبة لدور الصحافة الإليكترونية في تشكيل المعارف والاتجاهات تجاه شئون الطاقة النووية (ن=١٩١)

التقييم	ك	%	الترتيب
دور تنويري متميز	45	23.6%	2
دور تقليدي يرصد الأحداث	103	53.9%	1
دور سلبي لا يهتم بالمعالجة	43	22.5%	3
الإجمالي	191	100%	-

تشير نتائج الجدول السابق إلى تقييم دور الصحافة الإليكترونية في تشكيل المعارف والاتجاهات تجاه شئون الطاقة النووية كدور تقليدي يرصد الأحداث أتي في الترتيب الأول بنسبة ٥٣.٩% في حين أن تقييم دور الصحافة الإليكترونية في تشكيل المعارف والاتجاهات تجاه شئون الطاقة النووية كدور تنويري متميز أتي في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣.٦%، وفى الترتيب الأخير أتي تقييم دور الصحافة الإليكترونية في تشكيل المعارف والاتجاهات تجاه شئون الطاقة النووية كدور سلبي لا يهتم بالمعالجة بنسبة ٢٢.٥%. أتفقت تلك الدراسة مع دراسة رانيا أزمل (٢٠١٩) في أن دور الصحف هو دور تقليدي يرصد الأجداث حيث أتي في المرتبة الأولى ودور الصحف دور تنويري متميز في المرتبة الثانية وفى المرتبة الأخيرة أتى دور سلبي. وهذا يشير الى أن ١٣٠ مفردة من النخبة يقيمون دور الصحف الالكترونية في تشكيل المعارف والاتجاهات بأنه دور تقليدي يرصد الأحداث وبالتالي فإنه لا يهتم بالمعالجة .

جدول رقم (٩) يوضح وجهة نظر النخبة في احتياج أسلوب تناول الصحف الإلكترونية إلى تطوير في عرضها لشئون الطاقة النووية (ن=١٩١)

وجهة النظر	ك	%	الترتيب
نعم	134	70.2%	1
لا	57	29.8%	2
الإجمالي	191	100%	-

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجهة نظر في احتياج أسلوب تناول الصحف الإليكترونية إلى تطوير في عرضها لشئون الطاقة النووية حيث جاءت نعم تحتاج الى تطوير في الترتيب الأول بنسبة ٧٠.٢% في حين أن الإجابة لا تحتاج الى تطوير جاءت في الترتيب الثاني والأخير بنسبة ٢٩.٨%. وهذا يدل على أكثر من ثلاث اربع النخبة بعدد ١٣٤ مفرده يشيرون الى أن تناول الصحف الالكترونية في عرضها لشئون الطاقة النووية يحتاج إلى تطوير.

جدول رقم (١٠) يوضح الاقتراحات لتطوير الطريقة التي تتناول بها الصحف الإليكترونية المصرية لتقديم الأخبار والمعارف عن البرنامج النووي والشئون النووية

الاقتراحات	1	2	3	4	5	6	7	8	الوزن	الترتيب
الاستعانة بكبار المتخصصين النوويين	33	20	21	19	20	11	13	3	25%	4
أن تكتب بأسلوب واضح بسيط	30	19	23	18	24	16	11	9	30%	1
الاستعانة بكبار الكتاب المحترفين	20	22	19	20	26	18	9	7	29%	2
توضح الطريقة بالرسوم والصور	21	19	22	17	13	9	7	5	20%	5
أن تكون عناوينها مشوقة وجذابة	17	14	21	18	19	16	12	7	26%	3
تحتاج إلى تنوع في الفنون الصحفية	22	17	10	19	13	8	5	4	17%	6
أن تعتمد على المصادر الموثقة	29	27	18	17	13	9	7	2	20%	5
أخرى	6	4	2	1	4	3	2	1	4%	7

تشير نتائج الجدول السابق إلى الاقتراحات لتطوير الطريقة التي تتناول بها الصحف الإليكترونية المصرية لتقديم الأخبار والمعارف عن البرنامج النووي والشئون النووية احتل أن تكتب بأسلوب واضح بسيط الترتيب الأول بوزن نسبي ٣٠% في حين أن

الاستعانة بكبار الكتاب المحترفين أتي في الترتيب الثاني بوزن نسبي ٢٩%، وفي الترتيب الثالث أتي أن تكون عناوينها مشوقة وجذابة بوزن نسبي ٢٦%، وفي الترتيب الرابع أتي الاستعانة بكبار المتخصصين النوويين بوزن نسبي ٢٥% ، وفي الترتيب الخامس أتي توضح الطريقة بالرسوم والصور وأن تعتمد على المصادر الموثقة بوزن نسبي ٢٠%، وفى الترتيب السادس أتى تحتاج إلى تنوع في الفنون الصحفية بوزن نسبي ١٧%، وفي الترتيب السابع والأخير أتى أخرى بنسبة ٤%،

وتشير نتائج الجدول السابق أنه يجب أن تكتب المعلومات والأخبار النووية بأسلوب واضح وبسيط الاستعانة بكبار المتخصصين النوويين بالتحدث عن الشئون النووية والبرنامج النووي وأيضا وأن تحتاج الى تنوع الفنون الصحفية وتوضيح الطريق بالرسوم والصور واخيرا الاعتماد على المصادر الموثقة .

تفسير النتائج

١- أوضحت نتائج الدراسة أن غالبية عينة الدراسة من النخبة الحاصلين على مستوى تعليمي لدرجة الدكتوراه بنسبة مرتفعة بلغت ٤٥.٥% وبنسبة عدد الذكور فيهم ٢٧.٢١% وبنسبة عدد الإناث فيهم ١٨.٣% ، أما تخصص النخبة فكانت متساوية بين جميع النخب (علمية- إعلامية - صحفية - سياسية - قانونية - طبية- هندسية) بنسبة ١٣.٦% وبنسبة عدد ذكور ٨.٤% وبنسبة عدد إناث ٥.٢% ،أما من حيث الفئة العمرية فأسفرت نتائج الدراسة أن أعلى نسبة فيها ممن تتراوح أعمارهم من ٤١ عام الى ٥٠ عام بنسبة بلغت ٤٢.٤% وبنسبة عدد ذكور ٢٦.٢% وبنسبة عدد إناث ١٦.٢%.

٢- أوضحت نتائج الدراسة مدى اعتماد النخبة على الصحف الالكترونية في تشكيل وعيهم واتجاهاتهم نحو شئون الطاقة النووية والبرنامج النووي المصري ، حيث جائت بدرجة متوسطة في الترتيب الأول ، وبدرجة منخفضة في الترتيب الثاني ، وفي الترتيب الأخير جاء اعتماد النخبة بدرجة منخفضة ، ويوضح هذا أن النخبة المصرية تعتمد على مصادر أخرى بجوار الاعتماد على الصحف الإلكترونية وهذا ما يتناسب مع معارفهم وإدراكهم .

٣- أما عن معدل تعرض النخبة للصحف الإلكترونية فكانت النتائج ، ساعة يوميا في الترتيب الأول ، ثم ساعتين في الترتيب الثاني ، ثم أكثر من ساعتين في الترتيب الثالث ، ويتضح أن أكثر من نصف العينة يتعرضون للصحف الإلكترونية وذلك يفسر لكثرة إنشغالهم واهتماماتهم بشئون أخرى .

٤- وأشار نتائج الدراسة أن أكثر الصحف الذي يعتمد عليها النخبة تباعا لنوع الملكية على الترتيب ، صحيفة الأهرام في الترتيب الأول،صحيفة اليوم السابع في الترتيب الثاني ، صحيفة الوفد في الترتيب الثالث، ويفسر ذلك على أن الصحف القومية هي المسئولة عن النشر في الشئون النووية لأنه لا يتم نشرها الا بتوصيات من سيادة الدولة العليا .

٥- وعن اهتمام النخبة بمتابعة تطورات البرنامج النووي المصري وشئون الطاقة النووية في الصحف الإلكترونية فجاءت درجة اهتمامهم متوسطة في الترتيب الأول ثم مرتفعة في الترتيب الثاني ثم منخفضة في الترتيب الثالث ، وهذا يدل على أن الصحف الالكترونية لا تثير اهتمام النخبة بدرجة مرتفعة .

٦- وأشار نتائج الدراسة عن مدى ثقة النخبة لما تقدمة الصحف الالكترونية من معلومات ومعارف عن البرنامج النووي المصري وشئون الطاقة النووية، فجاءت على الترتيب الآتي، أثق بدرجة متوسطة في الترتيب الأول ثم اثق بدرجة كبيرة في الترتيب الثاني ثم أثق بها الى حد ما في الترتيب الثالث ، وهذا يدل وجود عدم الثقة بدرجة كبيرة في دور الصحافة الإلكترونية وتتعدد الأسباب من أنها لا تستعين بكبار الكتاب أو أنها لا تستشهد بالخبراء النووين أو أنها لا تعتمد على المصادر الموثقة أو أنها تعتمد على الإثارة أكثر من الموضوعية .

٧- وأيضا تشير نتائج الدراسة عن تقييم النخبة لدور الصحافة الالكترونية حيث جاء دورها ، أولا دور تقليدي يصف الاحداث بالترتيب الأول ثم دور تنويري متميز في الترتيب الثاني ، ثم دور سلبي لا يهتم بالمعالجة في الترتيب الثالث ، وهذا يدل على أن الصحفي القائم بالاتصال ليس لدية الجديد في الشئون النووية لكي يقوم بعرضها أو لعدم اتطلاعه ومعرفاته بشئون الطاقة النووية الجديدة وفي عوامل أخرى مثل السياسة التحريرية أو نوعية ملكية الصحف .

٨- وأشارت النتائج ان تقييم النخبة لدور الصحافة النووية يحتاج الى تطوير حيث جاءت اقتراحات النخبة لتطوير أداء الصحف يجب أن تكتب بأسلوب واضح وبسيط في الترتيب الأول وفي الترتيب الثاني الاستعانة بكبار الكتاب المحترفين وفي الترتيب الثالث أن تكون عناوينها شيقة وجذابة وفي الترتيب الرابع الاستعانة بكبار المتخصصين النوويين .

التوصيات

يوصى البحث ببعض التوصيات الهامة منها :

١- التعاون بين المؤسسات الإعلامية والصحفية والهيئات النووية

٢- الاهتمام بالرسالة من حيث الدقة والموضوعية والوضوح

٣- أظهار جوانب الاستخدامات السليمة للطاقة النووية وربطها بمصلحة الفرد والمجتمع

٤- أزالة الصور الذهنية السلبية فى البرامج النووية وبيان أهميتها وفوائدها واستخداماتها

٥- مشاركة الجمهور العام بالزيارة إلى المؤسسات والهيئات النووية ومراكز البحوث .

٦- تزويد الصحفيين والإعلاميين وتدريبهم على كيفية وصول الرسالة الإعلامية للمتلقى وبيان دراسة رجع الصدى للرسالة الإعلامية .

٧- يجب نشر الوعى والثقافة النووية فى ظل إنشاء المحطة النووية بالضبعة والتي تعُد أمن قومي وإستراتيجي ل مصر .

٨- يجب أشراك أصحاب المصلحة لشركات الطاقة فى الحوار الوطنى البناء وبيان لهم أهمية التنوع فى مصادر الطاقة

٩- تدريس العلوم النووية فى مرحلة التعليم الأساسى

١٠- بيان أهمية الطاقة النووية في الحفاظ على البيئة

١١- بيان اللحاق بركب القطار النووى بالوعى والمعرفة وليس بالجهل .

وأشارت نتائج اختبار الفروض ثبوت صحة الفرض القائل توجد علاقة ارتباطية ذات دالة إحصائية بين معدل تعرض النخبة للصحف الإلكترونية وبين مدى اهتمامهم بشئون الطاقة النووية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.٨٦٧ وهي دالة إحصائية عند مستوى المعنوية ٠.٠٥، وبذلك يتضح ثبوت صحة الفرض، وهذا ما يتفق مع دراسة ريهام طلعت جعفر (٢٠٢١) . وأيضا ثبوت صحة الفرض القائل توجد علاقة ارتباطيه ذات دالة إحصائية

بين درجة اعتماد النخبة على الصحف الالكترونية في تشكيل معارفهم واتجاهاتهم تجاه شئون الطاقة النووية والبرنامج النووي المصري وبين المكونات المعرفية والوجدانية والسلوكية .

مقترحات البحث

يمكن أن تكون هذه الدراسة بداية لأبحاث أخرى تدرس نحو الطاقة النووية بشكل عام وبرامجها النووية وتتناول موضوعات نووية أخرى على مستوى من الأهمية بالأمن القومى وبيان أهمية البرامج النووية والتغطية النووية فى مجالات متعددة والتى هى تكنولوجيا القرن.

المراجع

(١) ممدوح عبدالغفور حسن ، الثقافة النووية للقرن ٢١ ما يجب أن تعرفة عن أساسيات التكنولوجيا النووية ،(القاهرة : دار الفكر العربي ، ٢٠٠٠) ، ص٨ .

(٢) على حسين العمار ، الصحافة ونظريات التأثير ، دراسة للصحافة البيئية في اليمن وتأثيرها في الصفوة ، ط١، ٢٠٠٦، ص ١٠٤ .

(٣) ميعاد عبدالعزيز محمود ، أطر معالجة الصحافة الالكترونية للقضية السكانية وعلاقتها باتجاهات
الجمهور نحوها ، رسالة ماجستير غير منشودة ، (جامعة المنصورة : كلية الآداب ، قسم الاعلام ٢٠٢١).

(٤) ريهام طلعت جعفر ، تغطية الصحف والمواقع الالكترونية لمشروعات تنمية سيناء واتجاهات الجمهور نحوها ، رسالة ماجستير غيرمنشورة ، (جامعة المنصورة : كلية الاداب ، قسم الاعلام ، ٢٠٢١)

(٥) طارق عبدالعزيز فرج ، وآخرون ، برنامج تدريبي بتنمية وعي الاعلاميين بالقنوات الحكومية والخاصة بمجالات استخدام الطاقة الذرية ، مجلة العلوم البيئية ، المجلد السابع والاربعون ، الجزء الثالث (جامعة عين شمس: معهد الدراسات والبحوث البيئية ، ٢٠١٩)

(٦) محمود علي محمد ، اتجاهات النخبة الصحفية نحو مقدمي البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية في ضوء الاتجاه العدائي لوسائل الإعلام ، رسالة ماجستير غير منشورة ،(جامعة سوهاج : كلية الآداب – قسم الإعلام ٢٠٢٢)

(٧) مى احمد عزت أبوصالحة، العلاقة المتبادلة بين أجندة الصحف وانعكاسها على ترتيب أولويات الصفوة للقضايا العامة فى مصر،رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة : كلية الآداب، قسم الأعلام، ٢٠١٧) .

(٨) إسلام سعد عبد الله، دور وسائل الإعلام في تكوين وعى وإدراك الصفوة المصرية تجاه القضايا النووية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة : كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة، ٢٠٠٧)

(٩) نهلة محمود صقر، دور الصحافة المدرسية في أمداد المراهقين الصم بالمعلومات، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠٠٤).

(١٠) يوسف يمين، تاريخ النظرية الذرية، (بيروت : دار أبعاد للطباعة والنشر،١٩٨٣)، ص ١٠.

(١١) أسامة مصطفى عطعوط، الحماية الجنائية للمواد النووية في ظل النظام الدولي للضمانات، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الحقوق، ٢٠٠٢)، ص ٢٠.

(١٢) إسماعيل شعبان، الطاقة النووية وآثارها على اقتصاديات الدول، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (٣١)، العدد (١)، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، (الجمهورية العربية السورية، ٢٠٠٩).

(١٣) محمود ماهر محمد ماهر، نظام الضمانات الدولية للاستخدامات السلمية للطاقة النووية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الحقوق، ١٩٨٠)، ص١٠٠

(١٤) محمود علم الدين وليلي عبد المجيد، فن التحرير الصحفي للوسائل المطبوعة والإلكترونية، ط١ ،(القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م)، ص٣٤٦.

(١٥) حسنين شفيق، التضليل الإعلامي والغيبوبة المهنية، (القاهرة: دار الفكر وفن الطباعة والنشر، ٢٠١١)، ص ١٤٥ – ٤٥٣.

(١٦) عزيزة عبده، الإعلام السياسي والرأي العام، دراسة في ترتيب الأوليات، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠١)، ص ٢٨.

(١٧) صالح سالم زرنوفه، التحول فى جماعات الصفوة في الريف المصري ، مركز دراسات
وبحوث الدول النامية ، (جامعة القاهرة : كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ٢٠٠٢) ، ص٢٦٠.

(١٨) فوزي حسين حماد، وقائع المؤتمر العربي الثالث، (الاستخدامات السليمة للطاقة الذرية، ج١، يونيو١٩٩٨).

(١٩) يوسف الأحمد، وقائع المؤتمر العربى الثالث للاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، الجزء الأول، يونيو ١٩٩٨.

(٢٠) محمد حسن محمد ، تشكيل الرأي العام في قضايا الطاقة النووية ، تجارب من الدول المتقدمة ودروس للدول العربية ، العدد الثاني ١٩٩٦، ص٤

(23) Meliven Defleur & Sandra Ball – Rokeach, 'A dePendency model of mass – media Effect", Communication Research, vol. 3 No. 1, 1976, pp 19.

(٢٤) السادة محكمي الاستمارة.

١ –أ. د/ شريف درويش اللبان أستاذ الصحافة ورئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

٢– أ. د/ أسما حسين حافظ أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة الزقايق.

٣– أ. د/ محمد صلاح السعيد إبراهيم أستاذ ورئيس قسم الفيزياء النظرية والإشعاعية بكلية العلوم جامعة المنصورة.

٤–أ. د/ رفعت البدوي أستاذ الصحافة بكلية الآداب جامعة المنوفية.

٥– أ. د/ عبد الهادي النجار أستاذ الصحافة بكلية الآداب قسم الإعلام جامعة المنصورة.

٦– أ. د/ سهير عثمان أستاذ الصحافة كلية الإعلام جامعة القاهرة.

٧– أ. د/ عبد العاطي بدر سليمان رئيس هيئة المواد النووية الأسبق.

٨– أ. د/ طارق فهمي محمدين أستاذ الجيوكيمياء ورئيس قسم جولوجيا النظائر بهيئة المواد النووية.

٩– أ. د/ أسامة مصطفى عطعوط أستاذ القانون بهيئة المواد النووية.

١٠–أ.م.د/ أحمد زارع أستاذ الصحافة المساعدة جامعة الأزهر.

١١–أ.د.م/ منى طه أستاذ الصحافة المساعد +بكلية الاداب قسم الإعلام جامعة المنصورة

١٢–أ.د.م/. هدى ابراهيم الدسوقي مدرسي العلاقات العامة قسم الاعلام كلية الأداب جامعة المنصورة.

https://www.youtube.com/watch?v=TBqQy1tuDuw